

الرَّسَالَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي أَفَاسُسَ

تحية

١

١ من: بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ عَيْسَى حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ. إِلَى: الصَّالِحِينَ فِي أَفَاسُسَ، الْأُمَنَاءِ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى. ٢ عَلَيْكُمْ النُّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَعَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

بركات الله علينا

٣ تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاءِ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ. ٤ فَإِنَّهُ قَبْلَ مَا خَلَقَ الْعَالَمِينَ، اخْتَارَنَا بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ لِنَكُونَ صَالِحِينَ وَبِلَا عَيْبٍ فِي نَظَرِهِ. ٥ وَفِي مَحَبَّتِهِ قَرَّرَ مُقَدِّمًا أَنْ يَجْعَلَنَا أَبْنَاءَهُ بِوَاسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. وَذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ الصَّالِحَةِ وَقَصْدِهِ، ٦ لِكَيْ نُسَبِّحَهُ عَلَى نِعْمَتِهِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا بِوَاسِطَةِ ابْنِهِ الْمَحْبُوبِ.

٧ فَالْمَسِيحُ فَدَانَا بِدَمِهِ وَغَفَرَ ذُنُوبَنَا. هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْغَنِيَّةُ ٨ الَّتِي أَعْدَقَهَا عَلَيْنَا بِسَخَاءٍ. وَهُوَ بِكَامِلِ حِكْمَتِهِ وَفَهْمِهِ، ٩ كَشَفَ لَنَا سِرَّ قَصْدِهِ، أَيَّ مَشِيئَتِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي قَصَدَهَا لَنَا، ١٠ لِكَيْ يُتِمَّمَهَا بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ. فَيَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ مَعًا، كُلُّ مَا فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ، تَحْتَ رَأْسٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ. ١١ وَبِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ أَيْضًا، اخْتَارَنَا اللَّهُ مُقَدِّمًا لِنَكُونَ لَهُ، وَذَلِكَ حَسَبَ خَطَّتِهِ. فَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ يَسِيرًا حَسَبَ قَصْدِهِ وَمَشِيئَتِهِ. ١٢ فَاخْتَارَنَا نَحْنُ أَوْلَ مَنْ وَضَعْنَا أَمَلَنَا فِي الْمَسِيحِ، لِكَيْ نُسَبِّحَ بِجَلَالِهِ. ١٣ وَبِوَاسِطَتِهِ أَيْضًا آمَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا رِسَالَةَ الْحَقِّ، أَيَّ الْإِنْجِيلِ الَّذِي فِيهِ نَجَاتُكُمْ. وَبِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ أَيْضًا وَضَعَ اللَّهُ خَتَمَهُ عَلَيْكُمْ، بِأَنْ أَعْطَاكُمْ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ. ١٤ هَذَا هُوَ الضَّمَانُ أَنَّنَا سَنَحْضِلُ عَلَى نَصِيبِنَا فِي بَرَكَاتِ اللَّهِ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ فِدَاءُ شَعْبِهِ الْخَاصِّ، لِكَيْ نُسَبِّحَ بِجَلَالِهِ.

يشكر الله من أجلهم

١٥ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي مُنْذُ سَمِعْتُ عَنْ إِيْمَانِكُمْ بِسَيِّدِنَا عَيْسَى، وَعَنْ مَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، ١٦ لَا أَتَوَقَّفُ عَنْ تَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَإِنِّي أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَاتِي، ١٧ وَأَسْأَلُ أَبَانَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ، إِلَهَ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، أَنْ يُعْطِيَكُمْ رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِسْتِنَارَةِ لِكَيْ تَعْرِفُوهُ مَعْرِفَةً كَامِلَةً. ١٨ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَفْتَحَ عَقُولَكُمْ وَيُنِيرَهَا، لِكَيْ تَعْرِفُوا الرَّجَاءَ الَّذِي دَعَاكُمْ لَهُ، وَالْبَرَكَاتِ الْوَفِيرَةَ الْمَجِيدَةَ الَّتِي جَعَلَهَا مِنْ نَصِيبِ عِبِيدِهِ الصَّالِحِينَ، ١٩ وَقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ الْفَائِقَةِ الَّتِي لَنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ. وَهِيَ نَفْسُهَا قُدْرَتُهُ الْهَائِلَةُ ٢٠ الَّتِي بِهَا أَقَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاءِ، ٢١ فَوْقَ كُلِّ الْحُكَّامِ وَالْقَادَةِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّادَةِ وَكُلِّ الْقَابِ السُّلْطَةِ الْمَوْجُودَةِ، لَا

في هذا الزمن فقط، بل في الآخرة أيضًا. ٢٢ فأخضع الله كل شيءٍ تحت قدمي المسيح، وأعطاه لامة المؤمنين سيّدًا على الكل. ٢٣ فأمة المسيح هي جسمه، وهو يكملها كما يكمل كل شيءٍ بأنتم معني.

الحياة القديمة

٢

١ وأنتم كنتم ميّتين بسبب معاصيكم ودنوبكم ٢ التي عشتُم فيها في الماضي. وكنتم سائرين في طريق هذه الدنيا، وتابعين قائد قوات الشرّ الروحية في الهواء، أي الروح الذي يتحكم الآن في الذين لا يطيعون الله. ٣ ونحن كلنا كنا في الماضي مثلهم، فانغمسنا في شهوات طبيعتنا الدنيوية، ونفذنا رغباتها وأفكارها. لذلك كان من الطبيعي أن يحل علينا غضبُ الله مثل الباقيين أيضًا.

الحياة الجديدة

٤ لكن الله، رحمته علينا واسعة، ومحبته لنا عظيمة! ٥ فلما كنا ميّتين في المعاصي، أحيانًا مع المسيح. أنتم نجوتُم بنعمة الله. ٦ وأقمنا مع المسيح وأجلسنا معه في السماء، لأننا ننتمي للمسيح عيسى. ٧ وبذلك يبين إلى كل الأزمان أن نعمته غنية وبلا حدود، لأنه أشفق علينا بواسطة المسيح عيسى. ٨ أنتم نجوتُم بنعمة الله لأنكم آمنتم به. ليس هذا نتيجة مجهودكم، إنما هدية من الله. ٩ ولا هو نتيجة عمل قمتم به، لكي لا يفتخر أحد. ١٠ نحن صناعة الله، هو خلقنا بواسطة المسيح عيسى لنعمل الصالحات التي أعدها لنا من قبل لنعملها.

وحدة المؤمنين بالمسيح

١١ لذلك تذكروا حالتكم في الماضي، أنتم الذين حسب الأصل غير يهود. فإن اليهود الذين يدعون أنفسهم "المختونين" يدعونكم أنتم "غير المختونين" مع أن هذا ختانٌ يعمل باليد في الجسم فقط. ١٢ في ذلك الوقت كنتم بلا صلة بالمسيح، لا تنتمون للشعب الذي اختاره الله، وليس لكم نصيب في عهد الله معهم ولا وعوده لهم، وكنتم تعيشون في هذه الدنيا بلا رجاء وبغير الله. ١٣ أما الآن فبواسطة المسيح عيسى، أنتم الذين كنتم بعيدين أصبحتُم قريبين بدمه الذي ضحى به. ١٤ فالمسيح هو سلامنا، لأنه جعل الاثنين شعبًا واحدًا. وبجسمه أزال حائط العداوة الذي كان يفصلهما عن بعضهما. ١٥ لأنه ألغى الشريعة بوصاياها وفرائضها. وقصده هو أن يخلق من الاثنين شعبًا واحدًا جديدًا ينتمي له، وبذلك يحقق السلام. ١٦ فيصالحهما مع الله كشخص واحد، ويقضي على العداوة بينهما بانتمائهما له. كل ذلك بموته على الصليب. ١٧ فجاء المسيح ونادى ببشرى السلام للجميع: لكم أنتم الذين كنتم بعيدين عن الله، ولذين كانوا قريبين منه. ١٨ إذن بواسطة المسيح نحن جميعًا نستطيع أن نتقرب إلى الأب بروح واحد.

٩ فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ غُرَبَاءَ أَوْ أَجَانِبَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ مُوَاطِنُونَ مَعَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْضَاءٌ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ، ٢٠ مَبْنِيِّينَ عَلَى
 آسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَسِيحِ عَيْسَى نَفْسُهُ هُوَ حَجَرُ الزَّوَايَةِ ٢١ الَّذِي بِهِ يَشُدُّ الْبِنَاءُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي
 انْسِجَامٍ، وَيَكْتَمِلُ لِيَصِيرَ بَيْتًا مُقَدَّسًا لِلَّهِ. ٢٢ وَلَأَنْكُمْ تَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ، فَهُوَ يَبْنِيكُمْ مَعًا لِتَصِيرُوا مَسْكَنًا لِلَّهِ يُقِيمُ فِيهِ
 بَرُوحَهُ.

بولس خادم للشعوب

٣

١ هَذَا أَنَا بُولُسُ مَسْجُونٌ الْآنَ فِي سَبِيلِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ. ٢ لَأَشْكُ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ
 اللَّهُ بِنِعْمَتِهِ أَعْطَانِي هَذِهِ الْخِدْمَةَ لَكُمْ. ٣ فَكَشَفَ لِي سِرَّهُ فِي رُؤْيَا. وَكَتَبْتُ لَكُمْ عَنْ هَذَا بِاخْتِصَارٍ، ٤ فَإِنْ قَرَأْتُمْ مَا
 كَتَبْتُهُ، تُدْرِكُونَ أَنِّي أَعْرِفُ سِرَّ الْمَسِيحِ. ٥ هَذَا السِّرُّ، لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ كَشَفَهُ
 اللَّهُ بِرُوحِهِ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الصَّالِحِينَ. ٦ وَالسِّرُّ هُوَ أَنَّهُ بِوَأَسِطَةِ الْإِنْجِيلِ صَارَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ نَصِيبٌ مَعَ الْيَهُودِ فِي
 بَرَكَاتِ اللَّهِ، وَأَنَّهُمْ أَصْبَحُوا أَعْضَاءً مَعًا فِي جِسْمٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّهُمْ يَحْصُلُونَ مَعًا عَلَيَّ وَعَدِ اللَّهُ بِانْتِمَائِهِمْ لِلْمَسِيحِ
 عَيْسَى.

٧ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِي بِعَمَلِ قُوَّتِهِ، صِرْتُ خَادِمَ الْإِنْجِيلِ. ٨ فَمَعَ أَنِّي أَقَلُّ مِنْ أَصْغَرِ مُؤْمِنٍ، لَكِنَّ اللَّهَ
 أَعْطَانِي هَذِهِ النِّعْمَةَ لِأُبَشِّرَ غَيْرَ الْيَهُودِ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي بِلَا حُدُودٍ، ٩ وَأَوْضَحَ لِلنَّاسِ مَعْنَى هَذَا السِّرِّ. فَإِنَّ اللَّهَ
 خَالِقَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ، أَبْقَاهُ مَكْتُومًا فِي كُلِّ الْعُصُورِ الْمَاضِيَةِ. ١٠ وَقَصْدُهُ مِنْ هَذَا هُوَ أَنَّهُ عَنْ طَرِيقِ أُمَّةِ الْمَسِيحِ،
 يُمَكِّنُ الْآنَ لِلْحُكَّامِ وَالْقَادَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، أَنْ يَعْرِفُوا حِكْمَةَ اللَّهِ الْمُتَعَدِّدَةَ الْأَشْكَالِ. ١١ فَهَذَا هُوَ قَصْدُهُ الْأَزَلِيُّ
 الَّذِي تَمَّمَهُ بِوَأَسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا. ١٢ فَنَحْنُ بِوَأَسِطَةِ الْمَسِيحِ، وَبِالْإِيمَانِ بِهِ، يُمَكِّنُنَا أَنْ نَنْقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ
 بِحُرِّيَّةٍ وَثِقَةٍ. ١٣ لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ لَا تَيَاسُوا بِسَبَبِ الضِّيقاتِ الَّتِي أَعَانِيهَا مِنْ أَجْلِكُمْ، فَهِيَ لِمَجْدِكُمْ.

يسأل الله أن يقويهم

٤ لِهَذَا السَّبَبِ أَسْجُدُ عَلَى رُكْبَتَيَّ أَمَامَ الْأَبِ ١٥ الَّذِي مِنْهُ تَحْصُلُ كُلُّ عَائِلَتِهِ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، عَلَى
 اسْمِهَا. ١٦ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُؤَيِّدَكُمْ فِي كَيَانِكُمْ الدَّاخِلِيِّ بِقُوَّةِ بَرُوحِهِ عَلَى قَدْرِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ. ١٧ وَأَنْ يَسْكُنَ الْمَسِيحُ
 فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ. وَأَنْ تَتَعَمَّقَ جُنُودُكُمْ وَأَسَاسَاتُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ. ١٨ وَأَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ أَقْوِيَاءَ
 لِتَفْهَمُوا كَيْفَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ عَرِيضَةٌ جَدًّا وَطَوِيلَةٌ جَدًّا، وَعَالِيَةٌ جَدًّا وَعَمِيقَةٌ جَدًّا. ١٩ وَأَنْ تَعْرِفُوا هَذِهِ
 الْمَحَبَّةَ، مَعَ أَنَّهَا تَفُوقُ كُلَّ مَعْرِفَةٍ، فَتَمْتَلِنُوا تَمَامًا بِكُلِّ كَمَالِ اللَّهِ.
 ٢٠ اللَّهُ هُوَ الْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ جَدًّا مِنْ كُلِّ مَا نَطْلُبُ أَوْ نَتَخَيَّلُ، حَسَبَ قُوَّتِهِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا. ٢١ فَلَهُ الْجَلَالُ فِي
 أُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِالْمَسِيحِ عَيْسَى، فِي كُلِّ زَمَنٍ، وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

١ فإنا المسجون هنا من أجل المسيح، أوصيكم أن تعيشوا كما يليق بالدعوة التي دعاكم بها الله. ٢ كونوا دائماً متواضعين، لطفاء، صبورين، واحتملوا بعضكم بعضاً بمحبة. ٣ لقد جعلكم الروح واحداً، فابذلوا كل جهودكم لتحفظوا هذه الوحدة بالسلام الذي يربطكم معاً. ٤ لأنه يوجد جسم واحد وروح واحد، كما دعاكم الله لتشتركوا معاً في رجاء واحد. ٥ ويوجد سيّد واحد، وإيمان واحد، وتغطيس واحد. ٦ الله واحد، وهو أبو كل الناس، ورب كل الناس، ويعمل فيهم كلهم، وهو فيهم كلهم.

٧ ومع ذلك، فإن كل واحد منا ينال نصيباً من النعمة كما قسم له المسيح. ٨ كما يقول الكتاب: "لما صعد إلى الأعالي، أخذ معه أسرى كثيرين، وأعطى هدايا للناس." ٩ أما قوله: "صعد" فيدل على أنه أولاً نزل إلى هذه الأرض الوضيعة. ١٠ فالمسيح الذي نزل، هو نفسه صعد فوق كل السموات، لكي يملأ الكل بحضوره. ١١ ثم إنه هو الذي "أعطى هدايا للناس" فجعل البعض رؤساء، والبعض أنبياء، والبعض بشيرين، والبعض رعاة معلمين. ١٢ وذلك ليعدّ المؤمنين ليقوموا بالخدمة لبناء جسم المسيح. ١٣ حتى نصل كلنا معاً إلى الوحدة في الإيمان وفي معرفة ابن الله، ونصبح بالغين، ونصل إلى مستوى الكمال التام الذي يوجد في المسيح. ١٤ بذلك لا نبقى أطفالاً، نقذفنا الأمواج، وتطيح بنا الرياح إلى هنا وهناك. أفصد بهذا تعاليم الخبثاء المحتالين، الذين يحاولون أن يضلوا الناس. ١٥ بل نعلن الحق بمحبة، فننمو بكل وسيلة نحو المسيح. فهو الرأس ١٦ وبه يتماسك كل الجسم معاً، وتتصل كل الأعضاء بعضها ببعض، ويعمل كل عضو ما يجب عليه. فينمو الجسم كله ويبني نفسه بالمحبة.

صفات الطبيعة الجديدة

١٧ فأوصيكم بهذا بإلحاح باسم المسيح: لا تعيشوا بعد الآن كما يفعل غير المؤمنين به، الذين أفكارهم عقيمة، ١٨ وعقولهم مظلمة، وهم بعيدون عن الحياة التي يمنحها الله بسبب جهلهم وعنادهم، ١٩ وفقدوا كل إحساس، وسلّموا أنفسهم للخلاعة ليرتكبوا كل فاحشة بلا ضابط. ٢٠ أما أنتم فتعلمتم من المسيح أموراً تختلف عن هذه. ٢١ أنتم سمعتم رسالته وتنتمون له، لذلك تعلمتم الحق الموجود في عيسى. ٢٢ وهو أن تنزعوا عنكم الطبيعة القديمة التي كانت في الماضي توجه حياتكم، وتقودكم إلى الهلاك برغباتها الخادعة. ٢٣ وأن تجددوا قلوبكم وعقولكم. ٢٤ وأن تلبسوا الطبيعة الجديدة التي خلقها الله حسب صفاته لتكونوا صالحين ومخصّصين لله بالحق.

٢٥ لا تكذبوا أبداً، بل يجب على كل واحد أن يكلم الآخرين بالصدق، لأننا أعضاء ننتمي بعضنا إلى بعض. ٢٦ حتى وإن غضبتكم فلا تخطبوا، لا تغرب الشمس عليكم وأنتم ما زلتكم غضبانين. ٢٧ لا تعطوا إبليس فرصة

بَيْنَكُمْ. ٢٨ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ مِنْ قَبْلُ، يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْفَ عَنِ السَّرِقَةِ، وَأَنْ يَتَعَبَّ فِي عَمَلٍ شَرِيفٍ لِيُعُولَ نَفْسَهُ وَأَيْضًا يُسَاعِدَ الْمُحْتَاجِينَ.

٢٩ لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً بَدِيئَةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ تَكَلَّمُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ لِنَقْوِيَةِ الْآخَرِينَ وَمُنَاسِبٌ لِحَاجَتِهِمْ، لِيَكُونَ بَرَكَةً لِلْسَّامِعِينَ. ٣٠ لَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ، لِأَنَّ اللَّهَ خَتَمَكُمْ بِهِ كَضْمَانٍ مِنْهُ أَنَّهُ فِي يَوْمٍ قَادِمٍ سَيَتِمُّ فِدَاءَكُمْ.

٣١ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ حَقْدٍ وَهَيْجَانٍ وَغَضَبٍ وَعِرَاكِ وَشَتِيمَةٍ وَكُلِّ شَرٍّ. ٣٢ كُونُوا لَطْفَاءً وَشَفُوقِينَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، وَسَامِحُوا كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ لَمَّا آمَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ.

عيشوا في النور

٥

١ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْأَحْبَاءِ، فَاقْتَدُوا بِهِ. ٢ عِشُوا بِالْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ وَبَدَلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنا قُرْبَانًا وَضَحِيَّةً لِلَّهِ طَيِّبَةَ الرَّائِحَةِ.

٣ أَمَّا الزُّنَى وَكُلُّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ وَالطَّمَعِ، فَلَا تَسْمَحُوا حَتَّى بَانَ تَذَكَرَ بَيْنَكُمْ، لِأَنَّ هَذَا لَا يَلِيْقُ بِالْمُؤْمِنِينَ.

٤ وَأَيْضًا الْقَبَاحَةَ وَالْكَلامِ السَّخِيفُ وَالنُّكْتَةَ الْبَدِيئَةَ — هَذِهِ لَا تَلِيْقُ بِكُمْ، بَلْ بِالْأَوْلَى عِبَارَاتُ الشُّكْرِ. ٥ تَأَكَّدُوا أَنَّهُ لَا نَصِيبَ فِي مَمْلَكَةِ الْمَسِيحِ إِلَيْنَا لِأَيِّ وَاحِدٍ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَاعٍ، لِأَنَّ الطَّمَاعَ يَعْْبُدُ الْأَصْنَامَ.

٦ فَلَا يَخْدَعُكُمْ أَحَدٌ بِالْكَلامِ الْفَارِغِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ يَجَلُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَهُ. ٧ لِذَلِكَ لَا تَشْتَرِكُوا مَعَهُمْ. ٨ أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ ظَلَامًا، أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ نُورٌ، لِأَنَّكُمْ تَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ. إِذِنْ عِشُوا كَمَا يَلِيْقُ

بِأَهْلِ النُّورِ. ٩ لِأَنَّ النُّورَ يُنْتِجُ ثَمَارًا هِيَ كُلُّ خَيْرٍ وَصَلَاحٍ وَحَقٍّ. ١٠ اعْرِفُوا مَا يُرْضِي الْمَسِيحَ. ١١ لَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ أَهْلِ الظُّلَامِ الَّتِي لَا ثَمَارَ مِنْهَا، بَلْ اكشِفُوهَا عَلَى حَقِيقَتِهَا. ١٢ لِأَنَّ مَا يَعْمَلُونَهُ فِي السِّرِّ نَحْنُ نَخْجَلُ

حَتَّى مِنْ ذِكْرِهِ. ١٣ لَكِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَمَا يَنْكَشِفُ فِي النُّورِ، يَظْهَرُ عَلَى حَقِيقَتِهِ. ١٤ لِأَنَّ النُّورَ هُوَ الَّذِي يُظْهَرُ كُلَّ شَيْءٍ، لِهَذَا يَقُولُونَ: "تَبْقِظُ يَا نَائِمُ، وَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ، فَيَسْرِقَ عَلَيْكَ الْمَسِيحُ."

١٥ فَانْتَبِهُوا جَيِّدًا كَيْفَ تَعِيشُونَ، لَا كَجُهَلَاءٍ بَلْ كَحُكَمَاءٍ. ١٦ انْتَهِزُوا كُلَّ فُرْصَةٍ مُمَكِّنَةٍ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، لِأَنَّ هَذِهِ

أَيَّامٌ شَرِيبَةٌ. ١٧ لَا تَكُونُوا أَغْبِيَاءَ، بَلْ اعْرِفُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ الْمَسِيحِ. ١٨ لَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ، فَفِي السُّكْرِ خَرَابٌ،

بَلْ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ. ١٩ حَدِّثُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَزَامِيرِ وَالتَّسَابِيحِ وَالأَغَانِي الَّتِي بِالرُّوحِ. غَنُوا وَأَنْشِدُوا لِلرَّبِّنا

فِي قُلُوبِكُمْ. ٢٠ اشْكُرُوا اللَّهَ الْآبَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاسْمِ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ. ٢١ اخْضَعُوا

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّكُمْ تَتَقَوْنَ بِالْمَسِيحِ.

الزوجات والأزواج

٢٢ أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ لِزَوْجِهَا كَمَا لِلْمَسِيحِ. ٢٣ لِأَنَّ الزَّوْجَ هُوَ رَأْسُ زَوْجَتِهِ، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ أُمَّتِهِ، الَّتِي هِيَ جِسْمُهُ وَهُوَ مُنْقِذُهَا. ٢٤ فَكَمَا تَخْضَعُ أُمَّةُ الْمَسِيحِ لَهُ، يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ الزَّوْجَةُ لِزَوْجِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٢٥ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ زَوْجَتَهُ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أُمَّتَهُ وَضَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِهَا، ٢٦ لِكَيْ يُخَصِّصَهَا لَهُ وَيَطَهِّرَهَا بِالْغَسْلِ بِالْمَاءِ بَوَاسِطَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ، ٢٧ وَلِكَيْ يُقَدِّمَهَا إِلَى نَفْسِهِ أُمَّةً رَائِعَةَ الْجَمَالِ، وَلَيْسَ فِيهَا عَيْوَبٌ أَوْ تَجَاعِيدٌ أَوْ أَيُّ نَقْصٍ، بَلْ صَالِحَةٌ وَبِلَا خَطَأٍ. ٢٨ فَيَجِبُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يُحِبَّ زَوْجَتَهُ كَمَا يُحِبُّ جِسْمَهُ. فَالَّذِي يُحِبُّ زَوْجَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. ٢٩ لَا أَحَدَ يَكْرَهُ جِسْمَهُ أَبَدًا، بَلْ يُطْعِمُهُ وَيَعْتَنِي بِهِ. وَهَذَا هُوَ مَا يَعْمَلُهُ الْمَسِيحُ مَعَ أُمَّتِهِ، ٣٠ لِأَنَّنا نَحْنُ أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: ٣١ "لِهَذَا السَّبَبِ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَقْتَرِنُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ وَاحِدًا." ٣٢ هَذَا سِرٌّ عَظِيمٌ. وَأَنَا أَفْصِدُ بِهِ الْمَسِيحَ وَأُمَّتَهُ، ٣٣ لِكِنَّهُ يَنْطَبِقُ عَلَيْكُمْ أَيْضًا: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ زَوْجَتَهُ كَنَفْسِهِ، وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ أَنْ تَحْتَرِمَ زَوْجَهَا.

الأبناء والآباء

٦

١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، يَجِبُ عَلَيْكُمْ كَمُؤْمِنِينَ أَنْ تُطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ. ٢ "أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ" هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مَعَهَا وَعَدُّ وَهُوَ ٣ لِكَيْ تَتَجَحَّ وَيَطُولَ عُمرُكَ فِي الْأَرْضِ." ٤ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَغِيظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ فِي الْأَدَبِ وَالتَّعْلِيمِ الَّذِي مِنَ الْمَسِيحِ.

العبيد والسادة

٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا أَسْيَادَكُمْ مِنَ الْبَشَرِ بِاحْتِرَامٍ وَخَوْفٍ وَقَلْبٍ مُخْلِصٍ، كَأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الْمَسِيحَ. ٦ اِعْمَلُوا هَذَا، لَيْسَ فَقَطْ وَهُمْ يَرِاقِبُونَكُمْ، لِكَيْ يَرْضَوْا عَنْكُمْ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، اِعْمَلُوا إِرَادَةَ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِكُمْ. ٧ اِخْدُمُوهُمْ بِفَرَحٍ كَأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ وَلَيْسَ مُجَرَّدَ النَّاسِ. ٨ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْمَسِيحَ سَيُكَافِي كُلَّ وَاحِدٍ، سَوَاءً كَانَ عَبْدًا أَوْ حُرًّا، عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ. ٩ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَسْيَادُ، اِعْمَلُوا عِبِيدَكُمْ بِنَفْسِ هَذِهِ الْمَبَادِي. لَا تَهْدُدُوهُمْ، وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ أَنْتُمْ وَهُمْ جَمِيعًا فَوْقَكُمْ سَيِّدٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ لَا يَتَحَيَّرُ لِأَحَدٍ.

الحرب الروحية

١٠ وَأَخِيرًا، كُونُوا أَقْوِيَاءَ بِالْمَسِيحِ وَبِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ. ١١ اَلْبَسُوا السَّلَاحَ الْكَامِلَ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ، لِكَيْ يُمَكِّنَكُمْ أَنْ تَصْمُدُوا ضِدَّ خَطَطِ إِبْلِيسَ. ١٢ فَاحْنُ نَحَارِبُ، لَيْسَ ضِدَّ أَعْدَاءٍ مِنَ الْبَشَرِ، بَلْ ضِدَّ حُكْمِ هَذَا الْعَالَمِ الْمُظْلَمِ وَقَادَتِهِ وَأَسْيَادِهِ، وَضِدَّ الْقَوَاتِ الرُّوحِيَّةِ الشَّرِّيرَةِ فِي الْأَجْوَاءِ السَّمَانِيَّةِ. ١٣ لِذَلِكَ اِحْمَلُوا السَّلَاحَ الْكَامِلَ الَّذِي

يُعْطِيهِ اللهُ، حَتَّىٰ عِنْدَمَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمُ الشَّرِّ، يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَصُدُّوا هَجَمَاتِ الْعَدُوِّ، وَفِي نِهَآيَةِ الْمَعْرَكَةِ تَكُونُوا ثَابِتِينَ. ١٤ قَفُوا مُسْتَعِدِّينَ. الْبَسُوا الْحَقَّ كَحِزَامٍ حَوْلَ الْوَسْطِ، وَالصَّلَاحَ كَالدَّرْعِ الَّذِي يَحْمِي الصَّدْرَ. ١٥ وَالْبَسُوا فِي أَقْدَامِكُمْ الْحَمَاسَ لِنَشْرِ الْإِنْجِيلِ السَّلَامِ. ١٦ وَبِالإِضَافَةِ إِلَىٰ كُلِّ هَذَا أَحْمِلُوا الْإِيمَانَ كَتَرَسٍ، لِأَنَّكُمْ بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا السَّهَامَ الْمُشْتَعِلَةَ الَّتِي يَقْذِفُكُمْ بِهَا الْعَدُوُّ الشَّرِيرُ. ١٧ الْبَسُوا النَّجَاةَ كخُوْذَةٍ تَحْمِي الرَّأْسَ. تَسَلَّحُوا بِكَلَامِ اللهِ كَسَيْفٍ يُعْطِيهِ لَكُمْ الرُّوحُ. ١٨ صَلُّوا فِي كُلِّ وَقْتٍ بِالرُّوحِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَالِابْتِهَالِ. اسْهَرُوا وَوَاظِبُوا عَلَىٰ هَذَا. وَادْعُوا اللهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. ١٩ وَمَنْ أَجْلِي أَنَا أَيْضًا حَتَّىٰ عِنْدَمَا أَفْتَحُ فَمِي لِلْكَلامِ، يُعْطِينِي اللهُ رِسَالَةً لِأَتَحَدَّثَ بِجِرَاءَةٍ وَأُعْلِنُ سِرَّ الْإِنْجِيلِ. ٢٠ أَنَا هُنَا سَفِيرٌ هَذَا الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَنِّي مُقَيَّدٌ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ أَجْلِهِ. إِذِنْ صَلُّوا لِكِي أَنْادِي بِهِ بِجِرَاءَةٍ كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ.

ختام

٢١ الشَّدِيدُ سَيُخْبِرُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ، لِأَنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَخْبَارِي وَأَحْوَالِي. إِنَّهُ أَخٌ مَحْبُوبٌ وَخَادِمٌ أَمِينٌ فِي عَمَلِ الْمَسِيحِ. ٢٢ وَقَدْ أُرْسَلْتُهٗ إِلَيْكُمْ لِهَذَا السَّبَبِ، لِكِي يُعْرِفْكُمْ أَحْوَالَنَا وَيُسَجِّعْكُمْ. ٢٣ السَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ مَعَ الْإِيمَانِ مِنْ اللهِ أَبِيْنَا وَعَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، إِلَىٰ جَمِيعِ الْإِخْوَةِ. ٢٤ النُّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ سَيِّدَنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ مَحَبَّةً لَا تَزُولُ أَبَدًا.